☆ ١ ☆

💎عشر ذي الحجة💎

💎فضائلها والأعمال المستحبة فيها💎

□□الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ... وبعد:

□□فمن فضل الله تعالى على عباده أن جعل لهم مواسم للطاعات،

▫□يستكثرون فيها من العمل الصالح،

▫□ ويتنافسون فيها فيما يقربهم إلى ربهم،

▫□والسعيد من اغتنم تلك المواسم، ولم يجعلها تمر عليه مروراً عابراً.

◉ ومن هذه المواسم الفاضلة عشر ذي الحجة،

↩□وهي أيام شهد لها الرسول صلى الله عليه وسلم بأنها أفضل أيام الدنيا،

▫□وحث على العمل الصالح فيها؛

▫□ بل إن الله تعالى أقسم بها،

↩ وهذا وحده يكفيها شرقاً وفضلاً، إذ العظيم لا يقسم إلا بعظيم

وهذا يستدعي من العبد أن يجتهد فيها،

▲ ويكثر من الأعمال الصالحة،

▲ وأن يحسن استقبالها واغتنامها.

◆وفي هذه الدروس

◆بيان لفضل عشر ذي الحجة

◆ وفضل العمل فيها

◆والأعمال المستحبة فيها.

نسأل الله تعالى أن يرزقنا حسن الاستفادة من هذه الأيام،

وأن يعيننا على اغتنامها على الوجه الذي يرضيه

بأي شيء نستقبل عشر ذي الحجة؟

حري بالمسلم أن يستقبل مواسم الطاعات عامة، ومنها عشر ذي الحجة بأمور:

1- التوبة الصادقة :

↩فعلى المسلم أن يستقبل مواسم الطاعات عامة بالتوبة الصادقة

▲والعزم الأكيد على الرجوع إلى الله،

▲ففي التوبة فلاح للعبد في الدنيا والآخرة،

يقول تعالى: { وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}[سورة النور ٣١].

2- العزم الجاد على اغتنام هذه الأيام :

↩فينبغي على المسلم أن يحرص حرصاً شديداً على عمارة هذه الأيام بالأعمال والأقوال الصالحة،

▲ومن عزم على شيء أعانه الله وهيأ له الأسباب التي تعينه على إكمال العمل،

▲ومن صدق الله صدقه الله،

✸ قال تعالى:{وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} [سورة العنكبوت ٦٩].

3□□– البعد عن المعاصي:

▫□فكما أن الطاعات أسباب للقرب من الله تعالى،

▪□ فالمعاصي أسباب للبعد عن الله والطرد من رحمته،

↶□ وقد يحرم الإنسان رحمة الله بسبب ذنب يرتكبه

▲ فإن كنت تطمع في مغفرة الذنوب والعتق من النار فأحذر الوقوع في المعاصي في هذه الأيام وفي غيرها؟□

◉ومن عرف ما يطلب هان عليه كل ما يبذل.

🗣 فاحرص على اغتنام هذه الأيام،

🗣 وأحسن استقبالها قبل أن تفوتك فتندم، ولات ساعة مندم.

♡وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ♡

📚 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📚

💎فضل عشر ذي الحجة💎

1💔– أن الله تعالى أقسم بها:

↩□وإذا أقسم الله بشيء دل هذا على عظم مكانته وفضله،

▲إذ العظيم لا يقسم إلا بالعظيم،

🌟قال تعالى {وَالْفَجْرِ (١) وَلَيَالٍ عَشْرٍ } الفجر .

▲والليالي العشر هي عشر ذي الحجة،

💬وقال ابن كثير رحمه الله:

↩□ "المراد بها عشر ذي الحجة"

▲كما قاله ابن عباس وابن الزبير ومجاهد وغيرهم.

2💔– أنها الأيام المعلومات التي شرع فيها ذكره:

🌟 قال تعالى: {وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ} [الحج:٢٨]،

💬قال ابن عباس وابن كثير يعني : "أيام العشر".

3💔– أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد لها بأنها افضل أيام الدنيا:

🔗 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما العمل في أيّام أفضل في هذه العشرة»،

💬 قالوا: ولا الجهاد،

🔗 قال: «ولا الجهاد إلاّ رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء». (رواه البخاري).

🔗 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مامن أيّام أعظم عند الله سبحانه ولا أحب إليه العمل فيهن من هذه الأيام العشر، فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد». (رواه الطبراني في المعجم الكبير).

4- أن فيها يوم عرفة :

▲ويوم عرفة يوم الحج الأكبر،

▲ ويوم مغفرة الذنوب،

▲ويوم العتق من النيران،

◆ولو لم يكن في عشر ذي الحجة إلا يوم عرفة لكفاها ذلك فضلاً،

5- أن فيها يوم النحر :

▲وهو أفضل أيام السنة عند بعض العلماء،

قال صلى الله عليه وسلم (أعظم الأيام عند الله يوم النحر، ثم يوم القر)[رواه أبو داود والنسائي وصححه الألباني].

6- اجتماع أمهات العبادة فيها :

□كان سعيد بن جبير رحمه الله إذا دخلت العشر اجتهد اجتهاداً حتى ما يكاد يُقدَرُ عليه. (الدارمي).

قال ابن حجر في الفتح:

◆ والذي يظهر أن السبب في امتياز عشر ذي الحجة لمكان اجتماع أمهات العبادة فيه،

وهي الصلاة والصيام والصدقة والحج، ولا يتأتى ذلك في غيره.

♡وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡

جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة

☆ ٣ ☆

💎فضل العمل في عشر ذي الحجة💎

🌠عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام ـ يعني أيام العشر ـ

🗨 قالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟

🌠قال: ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء) [رواه البخاري].

🌠وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: (كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فذكرت له الأعمال فقال: ما من أيام العمل فيهن أفضل من هذه العشر.

🗨قالوا: يا رسول الله، الجهاد في سبيل الله؟ فأكبره.

🌠 فقال: ولا الجهاد إلا أن يخرج رجل بنفسه وماله في سبيل الله، ثم تكون مهجة نفسه فيه) [رواه أحمد وحسن إسناده الألباني].

⬅□فدل هذان الحديثان وغيرهما على أن كل عمل صالح يقع في أيام عشر ذي الحجة أحب إلى الله تعالى من نفسه إذا وقع في غيرها،

▲ وإذا كان العمل فيهن أحب إلى الله فهو أفضل عنده.

▲ودل الحديثان أيضاً على أن العامل في هذه العشر أفضل من المجاهد في سبيل الله الذي رجع بنفسه وماله،

▲وأن الأعمال الصالحة في عشر ذي الحجة تضاعف من غير استثناء شيء منها.

🔰من الأعمال المستحبة في عشر ذي الحجة🔰

□□إذا تبين لنا فضل العمل في عشر ذي الحجة على غيره من الأيام،

□ □وأن هذه المواسم نعمة وفضل من الله على عباده،

□ □وفرصة عظيمة يجب اغتنامها،

↩□إذ تبين لك كل هذا، فحري بك أن تخص هذه العشر بمزيد عناية واهتمام،

◆وأن تحرص على مجاهدة نفسك بالطاعة فيها،

◆وأن تكثر من أوجه الخير وأنواع الطاعات،

↩□فقد كان هذا هو حال السلف الصالح في مثل هذه المواسم،

💬 يقول أبو ثمان النهدي: كانوا ـ أي السلف ـ يعظمون ثلاث عشرات:

▫□ العشر الأخير من رمضان،

▫□ والعشر الأول من ذي الحجة،

▫□ والعشر الأول من محرم.

💔ومن الأعمال التي يستحب للمسلم أن يحرص عليها ويكثر منها في هذه الأيام ما يلي:💔

□1□– أداء مناسك الحج والعمرة.

↩□وهما افضل ما يعمل في عشر ذي الحجة،

▲ ومن يسر الله له حج بيته أو أداء العمرة على الوجه المطلوب فجزاؤه الجنة؛

لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة) [متفق عليه].

◆والحج المبرور هو الحج الموافق لهدي النبي صلى الله عليه وسلم،

◆الذي لم يخالطه إثم من رياء أو سمعة أو رفث أو فسوق، المحفوف بالصالحات والخيرات.

□2□– الصيام :

↩□وهو يدخل في جنس الأعمال الصالحة،

▲بل هو من أفضلها،

▲وقد أضافه الله إلى نفسه لعظم شأنه وعلو قدره،

فقال سبحانه في الحديث القدسي: (كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به) [متفق عليه].

وقد خص النبي صلى الله عليه وسلم صيام يوم عرفة من بين أيام عشر ذي الحجة بمزيد عناية، وبين فضل صيامه

فقال: (صيام يوم عرفة احتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والتي بعده) [رواه مسلم].

◆وعليه فيسن للمسلم أن يصوم تسع ذي الحجة،

◆ لأن النبي صلى الله عليه وسلم حث على العمل الصالح فيها.

◉وقد ذهب إلى استحباب صيام العشر الإمام النووي

وقال: صيامها مستحب استحباباً شديداً.

3 – الصلاة :

وهي من أجل الأعمال وأعظمها وأكثرها فضلاً،

▲ولهذا يجب على المسلم المحافظة عليها في أوقاتها مع الجماعة،

▲وعليه أن يكثر من النوافل في هذه الأيام،

▲فإنها من أفضل القربات،

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه: (وما يزال عبدي يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه) [رواه البخاري].

4 – التكبير والتحميد والتهليل والذكر:

فعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إليه العمل فيهن من هذه الأيام العشر، فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد) [رواه أحمد].

وقال البخاري كان ابن عمر وأبو هريرة رضي الله عنهما يخرجان إلى السوق في أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرها.

💬وقال: وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون، ويكبر أهل الأسواق حتى ترتج منى تكبيراً.

◆وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الأيام وخلف الصلوات وعلى فراشه، وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الأيام جميعاً.

□□ويستحب للمسلم أن يجهر بالتكبير في هذه الأيام ويرفع صوته به،

□■وعليه أن يحذر من التكبير الجماعي حيث لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن أحد من السلف، والسنة أن يكبر كل واحد بمفرده.

صيغة التكبير:

▲ورد فيها عدة صيغ مروية عن الصحابة والتابعين منها:

– الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر كبيرًا.

– الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلاّ الله، والله أكبر، والله أكبر، ولله الحمد.

– الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلاّ الله، والله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد.

□5□– الصدقة :

↩□وهي من جملة الأعمال .....

°•°يتبع إن شاء الله °•°

♡وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡

📚جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة📚

💎تابع فضل العمل في عشر من ذي الحجة💎

5 – الصدقة :

🡸وهي من جملة الأعمال الصالحة التي يستحب للمسلم الإكثار منها في هذه الأيام،

🌟وقد حث الله عليها فقال: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ} [البقرة:٢٥٤]،

🡺وقال صلى الله عليه وسلم (ما نقصت صدقة من مال) [رواه مسلم].

6 – الأضحية

🡸تشرع الأضحية في يوم النحر وأيام التشريق ،

▲وهي سنة أبينا إبراهيم عليه الصلاة والسلام حين فدى الله ولده بذبح عظيم ،

🡺وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبّر ووضع رجله على صفاحهما . متفق عليه .

7 – عبادة الذكر

🡸ذكر الله عزَّ وجلَّ هو قوت القلوب التي متى ما فارقها صارت الأجساد لها قبوراً.

🔰وفي كل جارحة من جوارح الإنسان عبودية مؤقتة كالصلاة والصيام والحج،

🔰والذكر عبودية القلب واللسان، وهي غير مؤقتة.

🔰والذكر جلاء القلوب وصقالها ودواؤها،

🔰وبه يزول الوقر عن الآذان، والبكم عن الألسن، وتنقشع الظلمة عن الأبصار.

🌟قال الله تعالى: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (٤١) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (٤٢)} [الأحزاب: ٤١، ٤٢].

◆وهناك أعمال أخرى يستحب الإكثار منها في هذه الأيام بالإضافة إلى ما ذكر، نذكر منها على وجه التذكير ما يلي:◆

📖قراءة القرآن وتعلمه وتعليمه

💡 والاستغفار

💡 وبر الوالدين

💡وصلة الأرحام والأقارب

💡 وإفشاء السلام وإطعام الطعام

💡والإصلاح بين الناس

💡 والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

💡وحفظ اللسان والفرج

💡 والإحسان إلى الجيران

💡 وإكرام الضيف

💡والإنفاق في سبيل الله

💡وإماطة الأذى عن الطريق

💡والنفقة على الزوجة والعيال

💡وكفالة الأيتام

💡وزيارة المرضى

💡وقضاء حوائج الإخوان

💡 والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

💡وعدم إيذاء المسلمين

💡 والرفق بالرعية

💡وصلة أصدقاء الوالدين

💡والدعاء للإخوان بظهر الغيب

💡وأداء الأمانات والوفاء بالعهد

💡 والبر بالخالة والخال

💡وإغاثة الملهوف

💡وغض البصر عن محارم الله

💡 وإسباغ الوضوء

💡والدعاء بين الآذان والإقامة

💡 وقراءة سورة الكهف يوم الجمعة

💡والذهاب إلى المساجد والمحافظة على صلاة الجماعة

💡 والمحافظة على السنن الراتبة

💡والحرص على صلاة العيد في المصلى

💡وذكر الله عقب الصلوات

💡والحرص على الكسب الحلال

💡وإدخال السرور على المسلمين

💡والشفقة بالضعفاء

💡واصطناع المعروف والدلالة على الخير

💡وسلامة الصدر وترك الشحناء

💡وتعليم الأولاد والبنات

💡 والتعاون مع المسلمين فيما فيه خير.

↩بعد ما مر بنا ينبغي لكل مسلم ومسلمة أن يستغل هذه الأيام

▫ بطاعة الله وذكره وشكره والقيام بالواجبات

▫والابتعاد عن المنهيات واستغلال هذه المواسم

▫والتعرض لنفحات الله ليحوز على رضا مولاه

🔅والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

🔅وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

♡وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡

📚جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة📚

☆ ١ ☆

فقه عبودية الذكر

قال الله تعالى: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (٤١) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (٤٢)} [الأحزاب: ٤١، ٤٢].

وقال الله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ} [الرعد: ٢٨].

□ □ذكر الله عزَّ وجلَّ هو قوت القلوب التي متى ما فارقها صارت الأجساد لها قبوراً.

وفي كل جارحة من جوارح الإنسان عبودية مؤقتة كالصلاة والصيام والحج، □ □والذكر عبودية القلب واللسان، وهي غير مؤقتة.

□ □والذكر جلاء القلوب وصقالها ودواؤها، وبه يزول الوقر عن الآذان، والبكم عن الألسن، وتنقشع الظلمة عن الأبصار.

زين الله به ألسنة الذاكرين، كما زين بالنور أبصار الناظرين،

فاللسان الغافل كالعين العمياء، والأذن الصماء، واليد الشلاء.

والذكر هو باب الله الأعظم المفتوح بينه وبين عباده ما لم يغلقه العبد بغفلته.

وبالذكر يصرع العبد الشيطان، وهو روح الأعمال الصالحة،

فإذا خلا العمل عن الذكر كان كالجسد الذي لا روح فيه.

وقد أمر الله عزَّ وجلَّ بذكره، ونهى عن ضده من الغفلة والنسيان

كما قال سبحانه: {وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ } [الأعراف: ٢٠٥].

وقال سبحانه: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ } [الحشر: ١٩].

فالذكر هو التخلص من الغفلة والنسيان،

والفرق بين الغفلة والنسيان:

أن الغفلة ترك باختيار الغافل،

والنسيان ترك بغير اختياره،

ولهذا قال سبحانه: {وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ} [الأعراف: ٢٠٥].

فلم يقل: ولا تكن من الناسين؛ لأن النسيان لا يدخل تحت التكليف فلا ينهى عنه.

📓وذكر الله تبارك وتعالى تارة يكون بالقلب واللسان

↩ وهو أعلى الدرجات ..

📓وتارة يكون بالقلب وحده

↩ وهو في الدرجة الثانية ..

📓وتارة يكون باللسان المجرد

↩ وهو في الدرجة الثالثة.

➿وذكر العبد لربه محفوف بذكرين من ربه له:

ذكر قبله به صار العبد ذاكراً له،

وذكر بعده به صار العبد مذكوراً،

🌟كما قال سبحانه: {فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ } [البقرة: ١٥٢].

📓موسوعة فقه القلوب 📓

♡وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡

📚📚 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📚📚

♦فقه درجات الذكر♦

□□والذكر على ثلاث درجات:

◉الدرجة الأولى:

▫□الذكر الظاهر ثناءً أو دعاءً أو رعاية،

↩□والمراد بالظاهر ما تواطأ عليه القلب واللسان.

▲فذكر الثناء: نحو سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر.

▲وذكر الدعاء: نحو:

✸{قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} [الأعراف: ٢٣].

▲وذكر الرعاية:

↩□ما يستعمل لتقوية الحضور مع الله، وفيه رعاية لمصلحة القلب، وأنسه بالله، وثقته به

✸كما قال سبحانه: {لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا} [التوبة: ٤٠].

▙فيشعر قلب العبد أن الله معنا، وأنه يرانا، وأنه يسمعنا.

↩□فيتولد من ذلك الحياء من الله،

▲والإقبال على طاعته،

▲والبعد عن معصيته،

▲ ودوام ذكره وشكره.

◉الدرجة الثانية:

▫□الذكر الخفي،

↩□ وهو الذكر بمجرد القلب بما يعرض له من الواردات.

▙ويكون بالتخلص من الغفلة والنسيان، والحجب الحائلة بين القلب والرب سبحانه،

▙وملازمة الحضور مع المذكور سبحانه،

▙ومشاهدة القلب له حتى كأنه يراه، ولزوم القلب لذكر ربه.

▲تملقاً تارة.

▲وتضرعاً تارة ..

▲وثناءً تارة ..

▲وتعظيماً تارة ..

▲ومحبة تارة ..

◆وغير ذلك من أنواع المناجاة بالسر والقلب ..

◆وهذا شأن كل محب وحبيبه.

◉الدرجة الثالثة:

▫□الذكر الحقيقي،

↩□وهو شهود ذكر الحق سبحانه إياك،

◈فذكر الله لعبده هو الذكر الحقيقي، حيث ذكره فيمن اختصه وأهَّله للقرب منه، ولذكره فجعله ذاكراً له.

💔فهو سبحانه الذي جعل الذاكر ذاكراً، والموحد موحداً، والكافر كافراً، والأبيض أبيض، والقصير قصيراً، فله المنَّة والفضل، والعطاء والمنع، وله كل شيء، وبيده كل شيء، وهو رب كل شيء.

💎فقه أنواع الذكر وسلم الوصول إلى حقيقته💎

☼حقيقة ذكر الله هي

⮌□تركيز اتجاه القلب إلى الله سبحانه وتعالى في كل وقت من الأوقات بالذكر والدعاء،

◆وعند الأوامر والنواهي

◈وسائر الأحوال.

◉وقد أمرنا الله بذكره دائماً حتى

▲نستحضر عظمته وجلاله،

▲وجماله وكماله،

▲ لنطيعه ولا نعصيه، ونشكره ولا نكفره.

◉والهدف من ذكر الله: □ □

⮌□هو إحياء جميع ما جاء به الرسولﷺ

▫□من الإيمان بالله، وتوحيده، وعبادته،

▫□والتزام شرعه، وطاعته

▫□وطاعة رسولهﷺ.

▢والذكر قسمان:

▫□فرض .. ▫□ونفل.

□□فكما أن الصلاة والصيام قسمان:

▫□فرض .. ▫□ونفل

⮌□فكذلك الذكر نوعان:

♦□فالذكر الحقيقي:

🎤هو الالتزام بأداء جميع الأحكام والعبادات المفروضة في وقتها،

🎤والالتزام بجميع الأدعية والأوراد المشروعة طبقاً لما ورد في السنة،

⤴ وهذا هو الذكر الواجب.

◆يؤدي المسلم ذلك كله

◆معظماً لربه، حامداً له، محباً له، خاشعاً لربه،

◆معتقداً بفضلها،

◆راجياً من ربه الثواب عليها.

♦ أما الذكر النفلي:

🎤فهو عبارة عن الأذكار المسنونة التي بينها النبيﷺ

🎤والتي ترسخ حقائق الأوامر الإلهية في القلب،

🎤وتنشط الجوارح لأدائها والإكثار منها، والصبر عليها.

👓فالذكر الحقيقي:

⤴ فرض واجب،

▲ولا يمكن تركه ، ولا الزيادة فيه،

▲ولا النقصان منه، ولا التصرف في كيفية أدائه،

▲أو تحديد أوقاته.

👓أما الذكر النفلي:

⤴ فهو أمر اختياري مسنون،

🔰 يقوم به العبد المسلم في الأوقات المتبقية من أداء الواجبات والفرائض الشرعية،

▲وذلك حتى يظل المسلم دائم الصلة بربه،

▲وحتى لا يشتغل الإنسان بالأعمال التي لا تعنيه في حياته.

⬤إذ أن الشيطان يسعى لإشغال المسلم القائم بأداء واجباته الدينية في أوقات الفراغ

▪ باللهو واللعب،

▪ والغو والفواحش،

فللبعد عن حملات الشيطان،

وهوى النفس وشهواتها،

والمحافظة على الرباط الذي يربط المسلم بربه،

لتحصل له البركات،

◄ لزم الاهتمام بالذكر النفلي.

وحتى يصل الإنسان إلى حقيقة الذكر لا بدَّ من أمور:

الأول:

▶ بذل الجهود الممكنة لفهم القرآن وتدبره،

▶ وقراءة ما تيسر منه يومياً إما في آخر الليل،

▶ أو قبيل نوافل التهجد.

ومن لا يستطيع أن يقرأ فعليه أن يهتم بسماع القرآن من غيره، وعلى القارئ أن يقرأ بتدبر وتفكر

لـ ليتأثر قلبه فينشط للإيمان والخشوع والطاعات،

◄ معظماً لربه، وكلام مولاه، منفذاً لأحكامه.

ويتيقن أن الله يراه، ويسمع تلاوته، وأنه مطالب بالعمل بما جاء فيها من أحكام بقلبه وجوارحه.

الثاني:

▶ المحافظة على الأذكار الواردة في السنة يومياً كأذكار الصباح والمساء،

▶ وأذكار أدبار الصلوات الخمس،

▶ والأذكار المطلقة، مثل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله، والله أكبر ونحو ذلك.

الثالث:

▶ الاهتمام بأداء الأدعية والأذكار المأثورة عن النبي ﷺ حسب الأوقات والأحوال المختلفة كدعاء دخول المسجد والخروج منه،

▶ ودعاء لبس الثوب، والدعاء عند دخول الحمام،

▶ وعند الفراغ من الوضوء، والدعاء عند النوم،

▶ وعند الأكل والشرب،

⤴ وغير ذلك من الأدعية والأذكار المقيدة بتلك الأحوال مما ورد في السنة النبوية الصحيحة.

الرابع:

▶ أن يتعود الإنسان على ذكر الله دائماً،

▶ ويلازم ذكراً خاصاً مما ورد في السنة المطهرة،

⤴ وهذا التعود يجنب الإنسان اللغو، كما يجعله مستحقاً للثواب والأجر، دائم الصلة بمولاه.

▶ ويختار من تلك الأذكار ما يناسب ظروفه وطبيعته،

☼ فيكثر مثلاً من (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر) فله بكل واحدة يقولها شجرة في الجنة.

☼ وكذلك يكثر من (لا حول ولا قوة إلا بالله) فهي كنز من كنوز الجنة،

⤴ وبذلك يصفو ذهنه،

◆ ويخشع قلبه،

◆ وينشط بدنه لطاعة ربه،

◆ ولسانه لذكره، ويسلم من أعدائه.

☼ وإنما كانت المعاصي سبباً لمحق بركة الرزق والأجل؛

⤴ لأن الشيطان موكل بها وبأصحابها، ولهذا شرع ذكر اسم الله تعالى عند الأكل والشرب واللباس والركوب والجماع؛ لما في مقارنة اسم الله من البركة.

💡 وذكر اسمه سبحانه يطرد الشيطان فتحصل البركة.

◉ وقد لعن الله عدوه إبليس، وجعله أبعد خلقه منه،

◄فكل ما كان من جهته فله من لعنة الله بقدر قربه منه واتصاله به،

🔁 ومن هنا كان للمعاصي أعظم تأثير

▼في محق بركة العمر والرزق،

▼والعلم والعمل.

📚موسوعة فقه القلوب📚

♡وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡

📚 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📚

☆ ٤ ☆

💎 فقه أقسام الذكر 💎

□□الذكر ثلاثة أقسام:

▫□إما أن يكون باللسان ..

▫□أو بالقلب ..

▫□أو بالجوارح.

▼▼▼

□□فذكر الله باللسان:

↩□أن يحمد العبد ربه، ويسبحه، ويكبره، ويثني عليه، ويقرأ كتابه.

□□وذكر الله بالقلب ثلاثة أنواع:

□□أحدها: أن يتفكر العبد في الدلائل الدالة على ذات الله وأسمائه وصفاته وأفعاله.

□□الثاني: أن يتفكر في الدلائل الدالة على كيفية تكاليفه وأحكامه، وأوامره ونواهيه، ووعده ووعيده، فيفعل ما يقربه إلى الله، ويجتنب ما يبعده عنه.

□□الثالث: أن يتفكر في أسرار مخلوقات الله، وما له سبحانه فيها من الحكم.

□□أما ذكر الله بالجوارح:

↩□فيكون بأن يستعمل العبد جوارحه كلها في طاعة الله،

▲ لتكون جوارحه مستغرقة في الأعمال التي أمره الله بها،

▲وخالية من الأعمال التي نهى الله عنها.

◆وذكر الله معناه:

◆ استحضاره، واستحضار عظمته،

◆واستحضار عظمة أوامره،

◆ واستحضار عظمة وعده ووعيده في كل حين.

↩□فلا يتحرك حركة ولا يعمل عملاً في ليل أو نهار إلا وهو

◆ يستحضر ربه ويذكره،

▲وكل عمل خلا عن ذلك فلا روح له، بل هو كالميت.

□□والذكر أفضل العبادات،

▲بل هو الغرض المقصود من العبادات كلها،

▲فإنها شرعت لتعين العبد على ذكر الله عزَّ وجل

✸ كما قال سبحانه: {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي } [طه: ١٤].

□□والذكر للقلب بمنزلة الغذاء للجسم،

↩□ فكما لا يجد الجسد لذة الطعام مع السقم،

□□فكذلك القلب لا يجد حلاوة الذكر مع حب الدنيا.

🌓وألفاظ الذكر ثلاثة أنواع:

💡فأفضلها ما كان ثناء على الله سبحانه

كقوله تعالى: {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤)} [الفاتحة: ٢ – ٤].

وقول المصلي في دعاء الاستفتاح: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرَكَ» أخرجه أبو داود والترمذي .

وقوله في الركوع «سبحان ربي العظيم»،

وفي السجود «سبحان ربي الأعلى»،

ثم يليه ما كان إنشاء من العبد، أو اعترافاً بما يجب لله عليه،

كقوله تعالى: {إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ } [الأنعام: ٧٩].

وقول المصلي في الركوع: «اللَّهُمَّ! لَكَ رَكَعْتُ»،

وفي السجود: «اللَّهُمَّ! لَكَ سَجَدْتُ» أخرجه مسلم .

ثم يليه ما كان دعاءً وطلباً من العبد

كقوله سبحانه: {اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ } [الفاتحة: ٦].

وكما قال النبي – صلى الله عليه وسلم –: «اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ» متفق عليه.

°•°يتبع إن شاء الله°•°

موسوعة فقه القلوب

♡وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡

جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة

****

☆ ٥ ☆

💎فقه الافتقار لعبودية الذكر💎

◉الإنسان إذا استعاذ بالله من الشيطان حفظه الله، ووقاه كيده، وإذا ذكر الله وبدأ عمله ذاكراً اسم الله

▲فإنه يشعر أن الله معه يعينه ويسدده،

▲ويشعر أنه بدون الله غير قادر، وأن قوته الذاتية لا تنفعه،

▲ وأنه بحاجة إلى عون الله في كل لحظة، وفي كل عمل، ويطرد الغرور عن نفسه.

□■ومن لا يذكر الله يعمل والغرور يملأ قلبه؛

↩□لأنه يشعر أنه يستطيع أن يحقق ما يريد بقوته الذاتية.

فكأنه استغنى عن الله وابتعد عنه، وكيف يستغني العاجز الفقير عن الغني الحميد؟.□□

◆ومن أعظم المصائب أن يحس الإنسان أنه يستطيع أن يحقق لنفسه ما يريد بذاته ناسياً ربه.

◆فإذا أصابته نعمة من الله نسبها إلى نفسه،

◆وادعى أنه يستطيع الحصول على الرزق بقدرته هو، مستغنياً عن ربه:

﴿ {وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا} [الإسراء: ٨٣].

فإذا أنعم الله عليه بنعمة نسبها إلى نفسه، فأعرض عن الله بدلاً من أن يشكره .. لماذا؟.□□

▲لأنه حقق شيئاً بما أعطاه الله من علم في الأرض،

▲فأوهمه هذا العلم أنه استغنى عن الله،

▲وأنه بذاته يحصل على ما يريد.

ولا ريب أن الله بيده كل شيء، والمؤمن دائماً يسأل ربه حاجته، ويستعين به في جميع أموره.

↩ فإن نزل المطر شكر ربه ..

▪ وإن تأخر المطر رفع يديه إلى السماء طالباً من الله رحمته، هذا حال الإنسان،

↩ حتى أنعم الله عليه بشيء من العلم

فاستطاع أن يشق الأنهار،

ويبني السدود، ويخزن المياه؛

↩ ليستعين بها في وقت الجفاف على حوائجه،

▫ فأحس أنه استغنى عن الله فلا يدعو ربه،

فهل نسي أن الله هو الذي أنزل الماء الذي ملأ به السد، وحفظه من التسرب والفساد؟. ..

وهكذا أنعم الله على الإنسان بالعلم الذي استطاع به أن يقيم سداً،

↩ ليحجب ويحفظ مياه المطر حتى الموسم القادم.

وكان الرد أن الإنسان بدلاً من أن يشكر الله على نعمة العلم الذي أتاحه له ليجعل حياته أيسر،

فإذا به ينأى عن الله سبحانه وينساه،

وينسب العلم إلى نفسه وإلى قدراته هو، وكأنه استغنى عن الله الذي خلقه،

◆ وساق إليه المطر، وأوصله إليه،

◆ وأعطاه العلم ليبني السد ويحفظ الماء فيه.

.. وماذا يغني السد لو حبس الله المطر؟. ..

وماذا يغني السد لو ملأه الله بالماء الملح الأجاج الذي لا يقبله نبات، ولا حيوان، ولا إنسان؟. ..

▫ ألا ما أجهل الإنسان ..

▪ وما أشد غروره ..

كلما زاده الله نعمة ازداد بها غروراً وطغياناً:

✸ {كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى (٦) أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى (٧)} [العلق: ٦، ٧].

□□إن الله تبارك وتعالى كلما كشف للبشر من العلم ليعطيهم حياة أيسر وأفضل ابتعد هؤلاء الناس عن الله،

🔑وانشغلوا بالمخلوق عن الخالق،

🔑وبالنعمة عن المنعم،

🔑ونسوا أن الذي أعطاهم السمع والبصر والعقل، هو الذي أعطاهم العلم، وهو الذي أعطاهم النعم.

✏□إن العبد كلما ذكر الله كان الله معه يعينه،

▲ ويفتح له الطريق، ويحفظه من الشر، ويذلل له العقبات،

▲ ويدله على الخير، كما أمر الله موسى وهارون عليهما الصلاة والسلام أن يذهبا إلى فرعون ذاكرين لله بقوله

✸ {اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي (٤٢) اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (٤٣) فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى (٤٤)} [طه: ٤٢ – ٤٤].

✸فلما قالا: {قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى } [طه: ٤٥].

✸قال الله لهما: {قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى } [طه: ٤٦].

□□وإذا تعودت ذكر الله في كل عمل استحييت أن تبدأ عملاً يغضب الله؛

◄□لأنك لا تبدأ باسم الله إلا فيما أجازه الله، أو أباحه الله، أو أوجبه الله.

☆ ٦ ☆

💎فقه ثمرات عبودية الذكر💎

□■الله سبحانه يريد بالتسمية قبل كل سورة في القرآن (بسم الله الرحمن الرحيم)

▲أن يذكرنا دائماً أن ندخل عليه متوكلين عليه،

▲معتمدين على رحمته لا على عملنا،

▲ فالإنسان مهما عمل .. ومهما اجتهد .. ومهما بذل وأعطى .. ومهما نصح ..

□■فلا يخلو عمله من شائبة.

▶ فإن تكلم فقد ينم ويغتاب ..

▶ وإن حكم فقد يظلم ..

▶ وإن عمل فقد يقصر،

□■والإنسان خلق ظلوماً جهولاً، وخلق خطاءً،

🔁ولولا رحمة الله ما بقيت لنا نعمة:

✸ {وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ} [إبراهيم: ٣٤].

وقال النبي – صلى الله عليه وسلم –: «لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّة» قَالُوا: وَلا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: «وَلا أَنَا، إِلا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللهُ مِنْهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ» متفق عليه .

□ □إن الذين يبذلون أقصى جهدهم في طاعة الله لا يصلون إلى مرتبة الكمال،

◈وحسبهم أن يقاربوا، فالكمال لله وحده،

◆والإنسان ظلوم كفار،

◈ وإن عمل فهو خطاء

كما قال النبي – صلى الله عليه وسلم –: «كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ» أخرجه الترمذي وابن ماجه.

□ ■والشيطان يريد ويحاول أن يقعد بالإنسان عن الصراط المستقيم،

□ ■وأن يمنعه من طاعة الله،

□ ■والنفس تأمره بالسوء.

●ولذلك كان لا بدَّ من باب الرحمة يدخل منه البشر إلى الله سبحانه،

●وأن يكون الباب مفتوحاً على مدى الزمن

↩□يهرع إليه كل عبد، وكل عاص، وكل تائب.

◉وكم من الكفار والعصاة الذين فتح الله لهم باب رحمته فتابوا إلى الله،

▲فقبل توبتهم،

▲وحسن إسلامهم،

▲وأصبحوا من أئمة هذا الدين:

✸ {رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ} [غافر: ٧].

□ □والله تبارك وتعالى خلق الخلق

▫□لعبادته وذكره،

▪ ومعرفته بأسمائه وصفاته،

▫ وأمرهم بذلك،

▫ فمن أطاع فهو من المفلحين،

■ ومن عصى فهو من الخاسرين.

قال الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا} [الطلاق: ١٢].

والشكر لله درجات

تبدأ بالاعتراف بفضله،

والحياء من معصيته،

وتنتهي بالتجرد لشكره في كل حركة بدن، وفي كل لفظة لسان، وفي كل خفقة قلب، وفي كل خطرة جفان.

ومن قصر في الذكر والشكر ↩ انتهى به ذلك إلى الكفر والعياذ بالله.

ولقد ذكر المسلمون الأوائل ربهم وشكروه

فذكرهم ورفع ذكرهم،

ومكنهم من القيادة الراشدة،

ثم نسوه فإذا هم همل ضائع، وذيل تافه، لا ذكر لهم في الأرض، ولا في الملأ الأعلى، ولا عند المولى،

ومن ذكر الله ذكره، والوسيلة قائمة:

{فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ } [البقرة: ١٥٢].

ولكي يؤثر ذكر الله في القلب لا بدَّ عند الذكر من ثلاثة أشياء:

أحدها: فراغ القلب من كل شيء سوى الله،

كما قال سبحانه:{فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ (٧) وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ (٨)} [الشرح: ٧، ٨].

📌الثاني:التبتل

□□وهو الانقطاع إلى الله، والانفصال بالقلب عن الخلائق

🌟كما قال سبحانه: {وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا} [المزمل: ٨].

📌الثالث: التدبر لما يقول،

🎤 فإذا قال: سبحان الله،

◄□ قال: يا الله أنت بريء من كل عيب، وأنا مليء بكل عيب،

🎤وإذا قال: الحمد لله،

◄□ قال أنت العظيم الكريم فلك كل حمد، وأنا لا أستحق الحمد،

🎤وإذا قال: لا إله إلا الله،

◄□قال: أنت معبودي وإلهي وأنا لا أمشي على هواي،

🎤وإذا قال: الله أكبر

◄□قال: أنت الكبير الذي له الكبرياء في السموات والأرض، وكل ما سواك مخلوق صغير.

□□فبالتدبر يدخل كل هذا في القلب،

□□ويؤثر فيه أعظم من تأثير الطعام في البدن،

↩□وبذلك يحصل على كمال الإيمان واليقين والتقوى.

⚫فالعبادات والصلوات والأذكار كلها تذكر العبد بربه ..

📊فيزيد إيمانه ..

📊ويحرص على طاعته ..

📊ويجتنب معصيته ..

📊ويرجو رحمته ..

📊ويخاف عذابه ..

📊ويشكره على نعمه ..

📊ويستحي أن يراه على معصيته.

↩□ولذلك أمرنا الله بكثرة ذكره وتسبيحه في كل حين

✸كما قال سبحانه: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (٤١) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (٤٢)}

[الأحزاب: ٤١، ٤٢].

📚 موسوعة فقه القلوب 📚

♡وتزودوا فإن خير الزاد التقوى♡

📚 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📚

****

💎 فقه صلاة العيدين 💎

◉ حكم الاجتماع على الطاعات:

♦□الاجتماع على العبادات والطاعات نوعان:

1 أحدهما: سنة راتبة ،

▲إما واجب كالصلوات الخمس والجمعة،

▲أو مسنون كالعيدين والتراويح والكسوف والاستسقاء،

↩□ فهذا كله سنة راتبة ينبغي المحافظة والمداومة عليها.

2 لثاني: ما ليس بسنة راتبة

▲كالاجتماع لصلاة تطوع كقيام الليل، أو دعاء.

↩□فهذا يجوز فعله أحياناً، ولا يُتخذ عادة راتبة.

◆ خطب النبي ﷺ:

خطب النبي ﷺ نوعان :

◆الأول : الخطب الراتبة :

▲مثل خطبة الجمعة، والعيدين ، والاستسقاء، والكسوف .

▲ففي الجمعة يخطب خطبتين قبل الصلاة، وفي العيدين

▲والكسوف خطبة واحدة بعد الصلاة،

▲وفي الاستسقاء خطبة واحدة قبل الصلاة.

◆الثاني : الخطب العارضة :

▲ يخطبها النبي ﷺ إذا وُجِد سببها كما خطب عن الرشوة،

▲وكما خطب في شأن المخزومية التي سرقت ونحو ذلك.

●والخطب ينبغي أن تحرك القلوب، وتؤثر في النفوس في موضوعها، ومقدارها، وكيفية أدائها.

●فينبغي للخطيب أن يخطب الناس في الأمور العارضة التي يحتاجون فيها إلى بيان الحق، وكذلك في الخطب الراتبة.

●أعياد المسلمين :

◆العيد : هو كل ما يعود ويتكرر من الأيام التي جعلها الشرع عيداً.

والأعياد في الإسلام ثلاثة: ▼▼▼

1 لأول: عيد الأسبوع يوم الجمعة من كل أسبوع، وقد سبق الحديث عنه.

2 لثاني: عيد الفطر يوم «١» شوال من كل عام.

3 لثالث: عيدالأضحى يوم «١٠» من ذي الحجة من كل عام.

💎 حكمة مشروعية صلاة العيد:

◆صلاة عيد الفطر بعد إتمام صيام شهر رمضان،

◆وصلاة عيد الأضحى بعد أداء فريضة الحج واختتام عشر ذي الحجة،

↩□وهما من محاسن الإسلام، يؤديهما المسلمون بعد أداء تلك العبادتين العظيمتين شكراً , تبارك وتعالى.

عن أنس رضي الله عنه قال: قَدِمَ رَسُولُ ا, ﷺ المدِينَة وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا فَقَالَ: «مَا هَذَانِ اليَومَانِ؟» قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّة، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْراً مِنْهُمَا ، يَوْمَ الأَضْحَى ، وَيَوْمَ الْفِطْرِ». أخرجه أبو داود والنسائي

□وقت صلاة العيدين□

●يبدأ وقتها من ارتفاع الشمس قيد رمح إلى الزوال،

▲فإن لم يعلموا بالعيد إلا بعد الزوال صلوا من الغد في وقتها،

▲ ولا يضحون في عيد الأضحى إلا بعد صلاة عيد الأضحى.

■مختصر الفقه الإسلامي ■

☆ ٢ ☆

💎 تابع فقه صلاة العيدين 💎

◉صفة الخروج لصلاة العيدين:

1️⃣١- يسن أن يتنظف الذاهب إليها،

🎤ويلبس أحسن ثيابه ويتطيب؛ إظهاراً للفرح والسرور بهذا اليوم،

🎤والنساء لا يتبرجن بزينة ولا يتطيبن،

🎤ويخرجن للصلاة مع الناس،

🎤 والحُيَّضُ من النساء يشهدن الخطبة، ويعتزلن المصلى.

عنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رضي الله عنها قَالَتْ : أَمَرَنَا – تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ – أَنْ نُخْرِجَ فِي الْعِيدَيْنِ الْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، وَأَمَرَ الْحُيَّضَ أَنْ يَعْتَزِلْنَ مُصَلَّى الْمُسْلِمِينَ. متفق عليه.

2️⃣٢- يسن أن يبكر إليها المأموم بعد الصبح ماشياً إن قدر، وإلا ركب إليها براحلة ،

▲أما الإمام فيتأخر إلى وقت الصلاة.

▲والسنة أن يذهب إليها من طريق، ويعود من طريق آخر؛ إظهاراً لهذه الشعيرة، واتباعاً للسنة.

3- يسن للمسلم أن يأكل قبل الخروج لصلاة عيد الفطر تمرات وتراً،

▲وأن يمسك عن الأكل في عيد الأضحى حتى يأكل من أضحيته إن ضحى.

مكان صلاة العيدين:

♦1- السنة أن تُصلَّى صلاة العيد في صحراء قريبة من البلد ، فإذا وصل المصلى جلس يذكر الله تعالى.

◆ولا تصلى صلاة العيد في المساجد إلا لعذر من مطر، أو برد ، أو مشقة ونحو ذلك

◆إلا في مكة فتصلى في المسجد الحرام.

♦2- يجوز لمن دخل مصلَّى العيد أن يصلي تطوعاً قبل الصلاة وبعدها ما لم يكن وقت نهي فلا يشرع له إلا تحية المسجد،

◆ويشتغل بعبادة الوقت وهي التكبير إلى أن يدخل الإمام.

◆صفة صلاة العيدين:

◆إذا حان وقت الصلاة تقدم الإمام وصلى بهم ركعتين بلا أذان ولا إقامة،

◆يكبِّر في الأولى سبعاً أو تسعاً بتكبيرة الإحرام،

◆وفي الثانية خمساً بعد القيام،

◆ثم يسن أن يقرأ جهراً بعد الفاتحة

▲بـ (الأعلى) في الركعة الأولى،

▲وفي الثانية بعد الفاتحة بـ (الغاشية)

▲أو يقرأ في الأولى بـ (ق)

▲وفي الثانية بـ (القمر) ،

يقرأ تارة بهذا، وتارة بهذا ؛ إحياءً للسنة، وعملاً بوجوهها المشروعة.

●خطبة العيد :

◆إذا سلم الإمام خطب خطبة واحدة مستقبل الناس فيها

◆حمْد الله تعالى، وشكره، والثناء عليه، وتكبيره ،

◆وحث الناس على العمل بشرعه، ولزوم طاعته، والحذر من معصيته.

◆ويرغِّبهم الإمام في عيد الأضحى في الأضحية،

◆ويبين لهم أحكامها،

◆وفي عيد الفطر يرغِّبهم في دوام الاستقامة،

◆وصيام ست من شوال.

◆ أحكام صلاة العيد :

◆إذا وافق العيد يوم جمعة، فمن صلى العيد سقطت عنه الجمعة وصلى ظهراً،

◆أما الإمام ومن لم يصل العيد فتلزمه صلاة الجمعة،

◆وإذا نسي الإمام إحدى التكبيرات الزوائد ، وشرع في القراءة سقطت؛

ـ□ لأنها سنة فات محلها، ويرفع المصلي يديه مع التكبير كما ورد في صلاة الفرض والنفل،

◆ولا يرفع يديه مع التكبيرات الزوائد في الركعتين في العيدين والاستسقاء.

◆ويسن للإمام وعظ النساء في خطبته، وتذكيرهن بما يجب عليهن، وترغيبهن في الصدقة.

♦□ومن أدرك الإمام قبل سلامه من صلاة العيد قام بعد سلام الإمام وأتمها على صفتها،

♦□ومن فاتته فإنه لا يقضيها،

♦□ وإذا صلى الإمام صلاة العيد، فمن أحب أن ينصرف فلينصرف

♦□ومن أحب أن يجلس ويسمع الخطبة – وهو الأفضل – فليجلس.

حكم التكبير يوم العيد:

يسن التكبير أيام العيدين جهراً

لعموم المسلمين في البيوت، والأسواق، والطرق، والمساجد، وغيرها،

والنساء لا تجهر بالتكبير بحضرة الأجانب.

● أوقات التكبير:

1- يبدأ وقت التكبير في عيد الفطر من ليلة العيد حتى يصلي صلاة العيد.

٢2- يبدأ وقت التكبير في عيد الأضحى من دخول عشر ذي الحجة إلى غروب الشمس من اليوم الثالث عشر.

●صفة التكبير:

١1- إما أن يكبر شفعاً

🎤فيقول : « الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله، والله أكبر ، الله أكبر ، ولله الحمد».

٢2- أو يكبر وتراً

🎤فيقول: «الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله ، والله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، ولله الحمد ».

٣3- أويكبر وتراً في الأولى، وشفعاً في الثانية،

🎤فيقول: «الله أكبر ، الله أكبر، الله أكبر ، لا إله إلا الله ، والله أكبر، الله أكبر ، ولله الحمد » ،

▲يفعل هذا مرة، وهذا مرة، والأمر في ذلك واسع.

📘 مختصر الفقه الإسلامي 📘

📚 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📚